

الجمعة 08-01-2010

861- ح- وار/بريد الجمعة

مقدمة :

وهكذا هبط علينا البريد رذاذا (الأسبوع الماضي) فوابلا
(هذا الأسبوع)

هذا تعبير كنا نحفظه في الابتدائي لزوم موضوعات الإنشاء .

هيا معا:

ربنا يقدرنا

ويحفظنا من البلل، دون أن يتوقف المطر

التدريب عن بعد: (71): الإشراف على العلاج النفسي

المبتدئ، والعلاج النفسي، والتأهيل الداعم، والمتابعة

د . محمد شحاته

أحيطكم علماً بأن المريض يعمل منذ حوالي 10 أشهر في إحدى
الصيدليات دون أجر وبمتوسط 6 ساعات يومياً، ومنذ شهرين
عاد لهوايته القديمة في التدريس للمرحلة الابتدائية، ويستعد
حالياً لافتتاح فصل دراسي في غرفة في بيت والده خاصة مع
توقف الدراسة .

د . يحيى:

الحمد لله، لم يعد المبتدئ مبتدئاً:

أشكرك، والبركة فيك.

الحمد لله

ربنا يتم شفاءه

الحمد لله

شكراً

أ. عبد المجيد محمد

وصلتني إضافة، عن المتطلبات الأساسية للتدريب، وأن العلاج بنى على ثلاثه أعمدة: الشغل، الدواء، والناس، وعرفت مدى أهمية الشغل حتى في حالة عدم زوال الأعراض، وأن الأعراض لو زالت مع عدم شغل المريض سيكون المريض فاضى اكثر.

د. يحيى:

هذا هو، الحمد لله

أ. علاء عبد الهادى

اقترح ان تقوم الحكومة وخاصة وزاره الصحة بعمل مؤسسات ذات تخصصات مختلفة في عدة محافظات لتقوم بتوفير اعمال لهؤلاء المرضى ولو بالإجبار (إذا ادركت الحكومة قيمة العمل في العلاج) مع تدريب متخصصين نفسيين في تلك المؤسسات.

د. يحيى:

حكومة من يا عم علاء؟ وهل هي وفرت العمل للأسوياء حتى نطلب منها توفير العمل للمرضى؟! مصر الطيبة، مصر الناس، تمارس نوعا فريدا من الإدارة أقرب إلى "التسيير الذاتى" في الاقتصاد والمرور والتأمين (النقود - الجمعيات "ومين يقبض الأول")، دعنا تمارس التسيير الذاتى مع مرضانا، وهم بفضل الله والأطباء المعالجون الطيبون، وفهم وتعاون الأهل، وابتعاد الحكومة وقوانينها عنا - قادرون على ذلك.

أ. حسن سرى

ارى يا دكتور يحيى انك تركز على الشغل وأهميته في الصحة النفسية ولكن الواقع مرير جدا اذ اننا نجد في بيئات العمل غلبة الفساد الادارى والخلقى فالشخص صاحب الضمير والمبادئ والقيم يجد محاربة كبيرة من هؤلاء الفاسدين ومضايقة مما يؤثر على نفسيته وقد يؤدى به الى المرض النفسى .

د. يحيى:

يا خير يا أبو على!!! هل معنى ما تقول إن صح - وهو صحيح بعضه- أن نقعد في بيوتنا - أسويا وأصحاء- -تجنبنا لما ذكرت من سلبيات ومساوئ في محيط العمل؟؟ يا رجل امدد ذراعك بحوارك ملتصقا بحسبك وثبتته ثلاثة أشهر ثم حاول أن تحركه، سوف تجده أعجز من أن يتحرك، هذا ما نسميه "ضمور عدم الاستعمال"، فما بالك بالمش البشرى الذى قالت فيه ابنتى أ.د. مها وصفى قصيده مديح رائعة، ناقشناها في البريد قبل الماضى على ما أذكر، ما بالك إذا توقف هذا المش عن العمل ودار حول نفسه محكك سر، بدون غاية، وبدون ناس، أى بدون عمل يتوجه به في النهاية إلى أصله كدحا إلى الحق تبارك وتعالى، العمل هو الحياة، حتى اللعب والنوم، هما مكملان للعمل بشكل أو بآخر، العمل هو الأصل مهما كانت الظروف صعبة يا رجل.

التدريب عن بعد: (72)

الإشراف على العلاج النفسى

المأزق: بين سر المهنة، واحتمال الضرر

د. ناجى جميل

أعتقد أن إبلاغ الأهل عامة شديد الخطورة لسببين: أولهما أن الأهل ليس لهم سيطرة من الأصل على المريضة كما يبدو، وثانيهما أن ذلك سيعرض العلاج لخطورة التوقف، وبالتالي فقدان المريضة للعلاج والعلاج كفرصة آملة للنمو.

أعتقد بشدة أن الصبر الذى طرحتموه ومحاولة مساعدة المريضة لاتخاذ هذه الخطوة بنفسها هو أفضل.

د. يحيى:

رأيك سليم طبعاً لو أمكن تنفيذه مع ضمان تجنب مضاعفات أخطر مثل الحمل سرا أيضاً، وأظن أنه لا يوجد شيء اسمه "حمل عرفى" أو "ابن عرفى" مثل "الزواج العرفى"!!

أ. هالة حمدى

..... حكاية يستنى قد إيه دى مشكلة، لأن الوقت فى الحالة دى مهم، وكل يوم بيكون فيه مخاطر على البنات فالسرعة مطلوبة والتأن مطلوب.

د. يحيى:

أسف يا هاله، فقد حذفْتُ فقرة من رسالتك قبل هذا التعليق، لأننى تصورت أن بها خطأ مطبعياً،

أما هذه الفقرة فردى عليها هو أنك شاركتينا الخيبة، تقولين "السرعة مطلوبة والتأن مطلوب"!!! يعنى ماذا؟ ربنا يفتح عليك، أنا معك أوافقك أنه كله "مطلوب" فى "حينه، أى فى وقته المناسب"، هل تقصدين ذلك؟

أ. منى أحمد

أنا رأي إن المعالج يبلغ أهلها وفى الوقت المناسب وما يكونشى بعد وقت طويل، يعنى متفقتة مع رأى د. يحيى. رأي أننا نحاول نوطد العلاقة بينها وبين أهلها وبالأخص والدتها ولو العلاقة اتحسنن وبقى فيه قرب مجد، هنا نضمن شوية إن مشكلتها مع اللى المفروض إنه زوجها هاتكون أسهل فى حلها، لأن البنات دى مجد محتاجة أكثر من حد جنبها، يعنى المعالج يكون أب مجد والأم تقرب وتكون هى المسئولة مجد عن تصرفات البنات.

د. يحيى:

ربنا يسهل، فقط: أرجو أن تعدى كم مرة وردت كلمة "مجد" فى تعليقك، وتتأملين ما تعنين بها.

أ. رامى عادل

الحكماء من أكثر الناس اللى عارفه (اننا) رايجين فى داهيه، يعنى دا كمل من غير ما يستعجل القضاء، هى المدام ماشيه عل شوك، ويا عالم روحها طالعه امتي، داكمل عايز ينهى، انامن راي اننا لوسبناها لوحده وياها هى وامها، حاجزب الدنيا، انما احنا نحاطو البننت وعمنا اكمل بكام حاله، ناس دايجه شهبها ومجتهم مايل، فى اساس بيتبى فى وسطبهم، مش فى شهر اكيد، اللى امها شلفتطه بالعند فى البننت فى كل يوم فى عمرها، لا يمكن ترجعوها (الام) لصوابها، الاهل بيضربوا بكلام الحكماء عرض الخائط، والمجنون بيدفع التمن غالي، ربنا يلف! احنا لا نطق، وميؤوس من شغنا، لكن متدخلوناش غرفة الاعدام، كله الامى وابويا.

د. يحيى:

يا رجل!! ميئوس ماذا وأنت هكذا؟

ربنا يجلى أمك وأبوك

وأمى وابويا (برغم رحيلهم الظاهرى)

منهج جديد، وعينة غير ممثلة:

من استطلاع الرأى إلى كشف مستويات الوعى

أ. علاء عبد الهادى

- لماذا لا يتم عمل هذه الالعاب فى شكل استبيان بشكل يسهل الكشف عن مستويات الوعى بعد تحديدها

د. يحيى:

أصبحت يا علاء أميل إلى الاعتقاد أن مستويات الوعى لا يمكن تحديدها بالشكل الذى تقترحه النظريات المختلفة التى تتحدث عن التعدد بلغات مختلفة، مثلا تعدد الذوات، (طفل/ ناضج/ كهل...الخ)، ما هي إلا مستويات منظومات دماغية فاعلة، أى تعدد الأماخ، أو مخ قديم، ومخ حديث، ومخ قديم جدا...الخ، المسألة أكبر تعددا من كل ذلك بكثير

أما مسألة مصادقية الاستبيانات فقد ناقشناها فى ندوة يناير 2010، ولعلها تكون فى المتناول فى الموقع قريبا،

كما أنه يصعبه أو يستحيل الحصول على عينة ممثله حقيقة وفعلا.

أ. علاء عبد الهادى

- هل يمكن ضم هذه الالعاب الى الاختبارات الإسقاطيه، مثلها فى ذلك مثل اختبار تكمله الجمل الناقصة.

د. يحيى:

طبعا يمكن،

ولكن يظل نقصها وصعوبة تفسيرها هو نقص وصعوبة كل الاختبارات الإسقاطية.

أ. علاء عبد الهادى

- هذه الالعاب قمت باستخدامها مع اكثر من مريض وقمت بتفسيرها في شكل إسقاطى (احتياجات) وكان لها مردود ايجابي.

د. يحيى:

لا مانع، ولكن أرجو أن تحذر جدا الحماس في قراءة تك منفردا نتائج هذه المحاولات، وأن تجعل كل ما تصل إليه هو مجرد "تكملة فرضية" لباقي المعلومات والإجراءات الأخرى.

أ. محمد المهدي

- ذكرت حضرتك أن الألعاب النفسية تبعاً للمنهج المستخدم ما هي إلا ألعاب كشفية هدفها الأساسى استكشاف مستويات أخرى من الوعي قد لا تكون على دراية بها وتتسم بالإبداع الخلاق، ونفيت حضرتك تماماً أن هذه الألعاب ليست ألعاباً علاجية، سؤالى هو

ألا تعتبر هذه الألعاب ولو نسبياً علاجية حتى ولو كان هدفها الأساسى هو استكشاف مستويات الوعي، أو ليس هذا المنهج الكشفى قد يجتوى على استبصار يقود إلى الاستغناء عن الآليات الدفاعية البدائية، أم أن نفى حضرتك لهذه الألعاب على انها ليست علاجية بمعنى أنها لا تقتصر على المرضى فقط ولكن تصلح للتطبيق أيضا على اى انسان؟! ارجو الايضاح

د. يحيى:

طبعا هي علاجية بالمعنى الذى وصلت (أى وقائية، والوقاية حتى في المرض النفسى، هي خير وسيلة للعلاج)، إذن، كما انتهى إليه تعليقك: هي تصلح للتطبيق على غير المرضى

شكرا لملاحظتك الدقيقة

أ. محمد المهدي

- وصلنى فيما يتعلق بمشاركات الأعضاء الخمس تنوع في الاستجابات، وإن أشار اغلبهم الى مصطلح "الخب الحقيقى" وأرى أن لكل عضو تصورهِ الخاص جداً بما يقصده من هذا المفهوم، وأرى أن في هذا توقع ما لما هو حب وما نتوقعه منه، هذا التوقع قد يفرض قوانين تختلف من شخص لآخر في تقييمه لماهية هذا الخب ومدى صدقه وحقيقتة.

د. يحيى:

طبعا

تعتة الوفد:

ماذا بقى عند المصريين من شهامة وتضحية (حتى التهلكة)؟

أ. أيمن عبد العزيز

أنا قرأت هذا الخبر سابقاً بالجريدة، وقد انتابني وقتها مشاعر خوف وقلق وعندما وجدت حضرتك اليوم تكتب في هذه الحادثة، وقفت لأتأمل ماذا حدث، اكتشفت اني خفت لاني لم أتحمّل التقمص بأحدهم. وهل هذه الشهامة والتضحية التي وصلت حتى التهلكة (يمكن أنى افعل كما فعلوا) - هل للمصرى صفات خاصة تجعله هكذا؟ ومن اين أتت هذه الصفات؟

د. يحيى:

لا أظن أنها صفات يجتص بها المصرى دون غيره، هي صفات إنسانية، قد تتراجع لأسباب تربوية، أو تأمينية (ألعاب شركات التأمين)، أو لا أخلاقية، أو جبانة (من الجبن)، لكننى أعتقد أنها انسانية عامة وأرجو أن تقرأ تعقيب د. محمد احمد الرخاوى لاحقاً.

أ. محمد اسماعيل

وصلنى المنظر كما تخيلته، كما وصلنى ألم حضرتك وتعبك رغم انى قرأت الخبر وماحدثش بالى وأيضاً وصلنى غباء بعض المنتقدين وجهلهم بالمصريين، وأخيراً وصلتنى شهامة ورحمة كل الضحايا ببعضهم البعض (حتى التهلكة) وكذلك حبك للمصريين ووجود القيم الايجابية فيهم

د. يحيى:

وأنا وصلنى صدقك، وفائدة المشاركة،

أ. محمد اسماعيل

لماذا كتبت هذا المقال واشمعى الموقف ده؟

د. يحيى:

ليصلك ما وصلك يا محمد، ماذا جرى!!

د. محمد احمد الرخاوى

كنت في ايام مضت اعمل سائقاً لتاكسى (في مهجرى) لبعض الوقت- اثناء تحضيرى لامتحانات مختلفة- اسير في احد الشوارع المظلمة في احد الاحياء البعيدة هنا في مدينة برث في استراليا- فاذا بي اسير بالسيارة فوق زجاج قارورة خمرة قرر احدهم ان يلقي بها في عرض الطريق بعد ان فرغ منها -أو فرغت منه!!!!!!--

المهم احدث الزجاج ثقب في الكاوتش ففراغ الهواء من الكاوتش

كانت السيارة مما لا اعرف عنها اى شئ من حيث اين مفتاح العجل واين العدة بل واين الكاوتش الاحتياطي

قلت اوقف اول عابر سبيل ليساعدنى فاذا بشاب معه صديقه جدها، الذى كان يجبهها جدها، يقف بسيارته الساعة 2 صباحا وينزل من سيارته ويقوم بكل المهمة ويصر ان يفعلها كلها وحده تماما تقريبا وهو سعيد جدا.

في نهاية المهمة لم اتمالك الا ان اقول برغم كل شئ.. فاذا كان ما زال يوجد مثل هؤلاء البشر في اى مكان في العالم فستستمر الدنيا ويستمر الانسان

ولكن ما لهذا كتبت الرد

انا ارد هنا لكى اثبت ان هذه الحوادث الجدعنه هنا وهناك وبرغم دلالاتها الخيوية البيولوجية التطورية بلغة يحيى الرخاوى فانها يا عمنا تتوارى للأسف تحت زخم الكم الهائل المتراكم من أسلحة الانقراض المتربصة من الإنانية والخطرة من ناحية أو من السلبية والتهاون والجمود من ناحية أخرى

بيت القصيد يا عمنا هو ان يزيد هؤلاء الجدعان ولكن ضمن منظومة جديدة من التناغم العالمى الى دفع الحياة عكس الانقراض

ولتتذكر معى فشل مؤتمر كوبنهاجن الأخير في إنقاذ الارض - التى نعيش عليها جميعا في سفينة واحدة

دلالة ذلك كبيرة جدا مع كل التقدير والاحترام للجدعان في كل مكان

اعتقد اننا في لحظة زمنية فاصلة يتحدد فيها نوع البشر ككائن حي جدير بالاستمرار - أو منقرض حتما مثل 99% من الكائنات التى انقرضت فعلا

د . يحيى:

ليس عندي اعتراض على أى مما ذكرت، ويمكن أن تقرأ ردى حالا على أمين عبد العزيز، لكننى أذكرك أن هذا الذى كتبته أنت الآن، يتعارض مع غضبك ورفضك على الجانبين معظم الوقت (أو كل الوقت كما كان يصلنى قبل ذلك)

أما عن مؤتمر كوبنهاجن فإنى من المؤمنين أن مسألة ثقب الاوزون هى مسألة مثيرة للجدل، والأرجح عندي أنه لا يوجد مثل هذا الكلام الفارغ تماما مثل انفلونزا الخنازير، بل وحتى فيروس "س"، كل ذلك من ألعاب الإرعاب والإلهاء والتضليل والتجارة الخبيثة،

ثقب الخراب والانقراض هو في عقولنا نحن غالبا

وأخيرا فأنا معك أنها لحظة فاصلة، وأصبح الحفاظ على النوع البشري، إن كان يستأهل، فرض عين.

أ. رامى عادل

ايا كان التعليق الاول لا تنشره من فضلك! اما الجدار فكان تحته كنز لهما.فاكرين الفخ؟! يعني لما المجنون بيتشقق، ويبور، تعرف ازاي بيتدخل الحكيم؟ تخيل معايا ارض مليانه فوهات بركانيه، وهمم، وحاجات خرافيه، وعمنا الحكيم مضطر يخطى وسط النار اللي هي عقلية المجنون، او تصرفاته، مقالبه، فاكر طيب تفجير الذره؟!اللى بقوله ان المجنون المتشنج يهاهد الحكيم عشان يخرج من جواه اجمل ما في الحياه!من الموت بيخرج!نسبة الخطا معدومه في العمليات اللي بالصورة دى، لو حصل وحد من الاتنين ضاع من صاحبه في وسط المغامرة، او الوصله اللي بينهم اتقطعت، فده تهديد لاستقرار الحكيم، فاهمين طبعا ازاي؟ لان المجنون بيخرج عن السيطرة، الاله دلوقتى ان تجربه انقاذ المجنون رغم قسوتها، فهى الاختبار الحقيقى!والورقه الكسبانه! باين الوقت ازف من غير ما تعرفوا ايه هى الحكايه، وحكاية الحكايه، كده احسن.

د. يحيى:

الطيب أحسن

وفي كلامك دائما- رغم كل ما هو - شئ طيب

تعتة الدستور

سوف أنتخب البرادعى حتى لو لم يرشح نفسه!!

أ. رباب حموده

لا أوافقك الرأى في هذه العبارة "لأ جدوى لا من ترشيح البرادعى ولا من صوتى الانتخابى، وهكذا ينتخب من لا بطاقة له من لم يرشح نفسه".

تعلمت منذ عملى معك المشاركة وإبداء الرأى حتى ولو بالضغط.

ولذلك لا أوافق على نبرة الاستسلام فى حديثك، وإلا إذن لماذا تُعلم الشباب والأجيال القادمة أنه لا فائدة من الاستسلام.

أنت بذلك حجبت صوتك عن الأفضل، وعدم انتخابك له يصب فى صالح الآخر الذى لا تريد إعطاءه صوته.

هذا هو الفرق بيننا وبين الغرب

هم يبدون أراءهم حتى ولو لم يؤخذ بها وبذلك تكون النتيجة 49% 52%

أما نحن، فنستسلم ونرفض المشاركة وبالتالي تكون النتيجة 99.9% فكيف تقول: سوف انتخب البرادعى حتى لو لم يرشح نفسه.

د. يحيى:

لماذا لم تصلك يا رباب عمق السخرية؟ أنا ألوم نفسي طبعاً لأننى لا أنتخب منذ عشرات السنين، بعد أن انتخبت، وانتخبوا لى، فى مسرحية هزلية كاذبة عدة مرات، لقد حاولت أن أتعلم من نجيب محفوظ الالتزام المطلق فى هذه الأمور بغض النظر عن النتيجة، لكننى لم أستطع.

أنتِ على حق.

وبرغم هذا الحق الذى فى كلامك، فإن النتيجة سوف تظل هى، للأسف، بغض النظر عن أن صوتى له قيمة أو لا.

وبعد كل ذلك فأنا المخطئ، وأقر أن رأيك، وفعل نجيب محفوظ، هو الأفضل والأصح.

د. مروان الجندى

ما حدث مع د. البرادعى هو الخوف على الكرسي والجهل بالسياسة لمصلحة الشعب والنفس معاً، وإن كنت أسمى هذا فى حد ذاته سياسة التطفيش، د. البرادعى شخص محترم خجل (ربما) من يرشح نفسه بعد ما قيل، ألا تعتبر هذه سياسة "اللعبة طلعت صعبة بشكل، ولكن سوف انتخب من أريد داخل نفسى".

د. يحيى:

لعلها كذلك، ولكن هل يوجد صندوق انتخابات سرى داخل نفسك؟

أ. هيثم عبد الفتاح

أنا بصراحة معجب بكل دولة ينص دستورها على انتخاب رئيسها لفترة محددة أياً كانت هذه الفترة، وشايف إن ده سهل عليهم شوية بسبب إن هذه الدول عندها سياسة عامة وآليات منتظمة لتنفيذ هذه السياسة، فبيكون دور الرئيس أسهل، يمكن يكون ده اللى مش موجود فى مصر ولو ده صح يبقى يا ريت نسعى بجده.

د. يحيى:

يا ليت

د. مصطفى حسن

أعتقد أن الدكتور البرادعى قد يكون الشخص المناسب فى الجو غير المناسب.

وأصدق أنه من الضرورى أن يبدأ كل منا بنفسه ليحدد دوره فى: (ماذا، وأين، وكيف، ومع من، ولن، وبواسطة من، ومتى، وحتى متى، ليصل إلى ماذا... الخ).

لا أريد أن أثقل على الدكتور البرادعى بهذه الأسئلة، التي قد يبدو فيها بعض التعجيز؛ إلا أن البدء بالتعامل مع الواقع - في رأي - أفضل بكثير من العيش في متاهة التحدى غير الحقيقى (أو حتى الحقيقى).. مع أعداء للنجاح أغلبيتهم يعملون في الظلام.

نعم لقد بدأ الدكتور البرادعى بنفسه بأن قال كلمته، ولكن أين ما بعد الكلمة من تعامل مع الواقع الخاص بمصر وبالصريين، أين برنامجه، أين صبره على ما يواجهه من تحديات حالية ومستقبلية.

من حقى كمواطن مصرى أن أجد من أثق في قدراته، من حقى أن أكون اعتماديا في بعض الأوقات عليه، من حقى أن أجد نتيجة جهدى - وجهود غيرى - عندما توكّل إلى أحد المهام في بناء وطني... من حقى ألا تهرب بطاقتى الانتخابية حتى لو كان هناك من يتربص بها مسبقا..

من حقى أن يكون الدكتور البرادعى قدوة لى في التصدى للتحديات، ولا يستسلم لمن يمنعه عن تأدية دوره المرتقب...

ليس همى أن يتم التخلص من شخص لى يأتى غيره، لست في خصومة مع أحد، وأيضا لم يعقد الدكتور البرادعى أى اتفاقات (فيما أعلم حتى الآن) مع أى أحد حتى أجد فيها ما تطمئن نفسى إليه بخصوص القادم الجديد للكرسى الكبير..

لا أنكر أن هناك الكثير مما لا أجده الآن وقد لا يتوفر لاحقا، ولكن من حقى أن يعلم الدكتور البرادعى أن التحدى كبير ولا بد من البداية...

وفي الختام أريد أكثر من برادعى حتى يكون هناك تنافس في العطاء لمصر... من حقى.

د. يحيى:

إذا كان كل هذا من حقك، فأرجو أن تواصل ممارسة حقك طول الوقت سواء وحدك أو من الأفضل أن تمارسه معاً، إصرارك على التمتع بحقك، الذى هو حقنا، لا يكون بالإعلان فقط، وإن كان الإعلان مهما تمهيدا للممارسة.

المشوار طويل

ومع ذلك فتحقيق الحلم ليس مستحيلا!

أ.د. مصطفى السعدنى

كلام جميل وقيم أستاذي الجليل الفاضل،

وواضح وفي صميم نخاع العظم، الذى نخره سوس الفساد والمفسدين، فأصبح رميماً.

لا فض فوك سيدي.

أطال الله عمرك وحسن عملك، ورزقنا وإياك العفو
والعافية في الدنيا والآخرة.

د . يحيى:

شكرا يا درش.

ربنا يستر

ويسهل

تعتة الوفد

اللغة العربية، والقومية العربية، والوعي القومي (1)
من؟؟

د . محمد الشرقاوي

بصراحة مش عارف ليه حاسس ان المقالة ثقيله في فهمها،
طيب مش اللغة العربية هي لغه القران الكريم هل حضرتك
متوقع انها ممكن تنقرض ولا جمالها وقيمتها اللي ممكن تنقرض؟
انا برضه كان فيه سؤال كان محيرني كثير: هو ايه اصل اللغات
في العالم؟ او اول لغة نطق بيها الانسان وكيف بعد ذلك
اصبحت لغات عديدة اعتقد ان الاصل اللغة العربية لانها لغة
الرسل والانبياء من اول سيدنا ادم

د . يحيى:

مجتث كثيرا في أصل اللغة عموماً، وأصل اللغة العربية
خصوصاً، ووجدت أن الآراء كثيرة، ومهمة، لكنني رفضت الرأي
الذي يصر على ربط اللغة العربية بالقرآن الكريم حصرياً،
القرآن الكريم له فضل استمرار شكلها، أما المبالغة فهي
مرفوضة، حتى أن بعضهم استعمل تفسير الآية الكريمة "وعلم آدم
الاسماء كلها" على أنها دليل على أن اللغة هي تلقين
مباشر.. الخ، وأن هذا يخص اللغة العربية. أنا أرى أن مثل
هذا الموقف هو من قبيل الاستسهال وأيضاً هو قد يشير إلى
الشعور بالنقص، في رأي أن مثل رأيك هذا لا يضيف للقرآن
الكريم مزية هو ليس في حاجة إليها، القرآن وعى حركى
تكريكى، يلبس ألفاظ اللغة العربية المتاحة، ليحرك الوعي
الكلى عند متلقيه، فلماذا الاختزال المخل بهذا التمحك؟
وعليك أن ترجع للشعر الجاهلي مثلاً لتعرف أن عبقرية هذه
اللغة كانت موجودة قبل القرآن الكريم، وسوف أشير إلى ذلك في
مقالات متتالية غالباً، ربما في سلسلة مقالاتي في الوفد، وربما
هنا في نشرة الإنسان والتطور وعموماً فقد صدرت الحلقة
الثانية من هذه السلسلة اليوم (الاربعاء) في الوفد وسوف
تكون موجوده في نشرة الأحد القادم كما اعتدنا، فأرجو أن
تتابعنا.

أ. عماد فتحي

طوال الوقت لم يخطر ببالي أي شيء يجمع العرب، وكانت اللغة التي نتحدث بها، مفاجأة بالنسبة لي لم تخطر ببالي لا أعرف هل كان ذلك من قبيل التشاؤم الموجود من النداءات واخطب العظيمة عن القومية العربية منذ سنين طويلة، بذلك فرحت بهذا المقال وأن هناك شيء يجمعنا.

د. يحيى:

كله على الله،

وعلينا.

أ. محمد المهدي

أعجبتني جدا جملة أن "اللغة أثر باق في جينات حية، يمكن تنشيطه وبعثه لتدب فيه الحياة"

لعل هذه الجملة تذكرني بأن اللغة حين تموت أو لو تحرينا الدقة حين لا تقوم بوظيفتها فقد تتخلق منها لغة جديدة قادرة على استيعاب مجريات وتطورات الظروف الراهنة، ولعل أصدق ما يشير لذلك هي "لغة المدمنين مثلا" إن للغة حركية غريبة، فهي مرنة تتشكل تبعا لمعطيات الواقع ومدى قدرتها على القيام بوظيفتها.

لا أدري لم أعد من داخلي أرى أن هناك ما يسمى بالقومية العربية فأنا أرانا الآن كمجموعة من الجزر المتفرقة لا نريد حتى أن توجد رابطا يجمعها، فمع الثورة الجارية التي أحدثتها المنجزات العلمية من ثورة في التوصيل والتواصل نرى حاجة ملحّة لدى البشر لأن يتفوقوا ويجمعوا ولكن نرانا نحن العرب على العكس من ذلك.

د. يحيى:

أرجو أن تتابع سلسلة المقالات في هذا الموضوع، لأنني أنوى أن أذاع عن اللغة الشبابية، ولغة المدمنين وما يحدث يحدث (وأذكرك أن الدفاع عن لغة المدمنين ليس دفاعا عن الادمان، أو ترويجا له، أو لثقافته).

أ. هيثم عبد الفتاح

أعتقد أنه لن يصل أحد إلى هذا المربع الذهبي الاقتصادي السياسي الحضاري، لأن الوعي الجمعي للمجتمعات الآن أصبح وعي إنقراض أُناني غير متكامل .. وإنما فقط من يصل إلى هذا المربع الذهبي هم أفراد ضعاف أمام هذه القوة التدهورية الإنقراضية.

د. يحيى:

ربما أتفق معك لاحقا، وإن كنت أرى أن وصول الأفراد لن ينقذ المجموع، ناهيك عن إنقاذ النوع، أحلم بأن يتجمع هؤلاء الأفراد في مجموعات قادرة على التغيير فعلا، فالبقاء حقا.

تعتة الدستور:

اقتراح: إلغاء المدارس، ومنح بدل نقدي للتعليم!!!

أ. رامى عادل

هل تشعر بالمرارة؟ مجرد سؤال

د. يحيى:

طبعا أشعر ونصف،

ولكنها ليست مرارة اليأس، ولا ما يسمونه غم الاكتئاب ومثل هذا الكلام، المرارة التي أشعر بها هي لذع الواقع، وصعوبة الوحدة، وشوك المثابرة، وكلها تنقلب في النهاية لتصبح مرارة ضرورية لمعاناة "شرف الحياة" الذي هو قاس ونبيل ومجيد معا، نعم، هو أجمل من كل "عسل وسكر" جاهزين.

عودة واعتذار: في شرف صحبة نجيب محفوظ

عوداً على بدء، وإعادة ضرورية

أ. رامى عادل

المقتطف: "وارتاحت كل الاسارير .. ما تطل من بعيد خلف وجهه"

التعقيب: ما رأيك يا عم يحيى - في حالة - الاشتياق الى الملامح، الى الوجوه، وخاصة وجوه الملائكة، اجدى نفسى رغبه جارفه الى التعرف عليها كذلك في ملامح ووجوه من التقى بهم، وليس للفرجه_متبلدا واغلب ظنى ان ايا من حول في طفولتى لم يقوموا بذلك معى، أو مع انفسهم، اذكر وجه صديقتى قديما جدا، لم اكن استطيع ان انظر في عينها مباشرة، او وجهها، عندما نتواجه، اشيح بوجهى يينه ويسارة، واحترق محترقه معى كل خلاياي، وخاصة الوجه، كدت اكره هذا الشعور فيما بعد، حتى تجيء انت بكل زخمك وطاقتك، كى تعبر بنا الى مثل هذه الريبكه في داخل الكهف، هل تتذكر (التنين العجوز)؟! أين أنت؟!

د. يحيى:

ربما وصلنى ما تريد، ربما!

لى تحفظ محدود على حكاية "وجوه الملائكة"، فلقد تعرفت - بطريقتى - على كل مخلوقات الله طولاً وعرضاً، إلا الملائكة، عذراً.

في شرف صحبة نجيب محفوظ (الحلقة الرابعة)
تلميذ "أنا" في مدرسة السماح اليقظ

د. وليد طلعت

لا تحرمنا يا أستاذنا من شرف صحبتك وصحبة الاستاذ فحكيم عنه وتعليقك على ما يكتب يزيدنا معرفة ومحة لك كما الاستاذ تماما .. ثم إن هذه اللقطات الانسانية الرائقة هي مددنا للحياة أفخر بأننى أعيد اكتشاف نجيب محفوظ وقراءته مرة أخرى..
تحياتي

د. يحيى:

أرجو أن تواصل متابعتنا في هذا الباب بالذات، فأنا مازلت أبحث عن "منهج" من خلال هذه المحاولات البادئة.

د. ماجدة صالح

استوقفتنى هذه العبارة:

قد تنشأ الرواية من حادث عابر، أو حكي مثير، أو مفارقة غريبة، ثم تنطلق بتلقائيتها في ذاتها، ليجتمع حولها وبها ومعها ما تجذبه محوريها حتى ينتظم مع إيقاعها ما يكتمل به لحنها.

ياه!! ألا تصلح هذه العبارة لوصف كل أشكال الإبداع سواء كان شعرا أو لحناً أو فناً تشكيميا، ولكن أين موقع المبدع منها؟ أعتقد أن الجزء الأساسي من محوريها لاحظت أن شكل كتابة الأستاذ في الصفحة الأولى كانت أكثر وضوحاً وثباتاً وإصراراً وفرحة فيها في الصفحة الثانية فأعتقد أن الحالة المزاجية وقت الكتابة كانت أكثر تأثيراً على شكل الحروف من تأثير الحالة العضوية (ولا استبعد تأثير إعادة التصوير).

د. يحيى:

أولاً: أوافقك على تعميم هذه الملاحظة على كل أشكال الابداع

ثانياً: أحذرك من الاعتماد على شكل الخط وحده للحكم على الحالة المزاجية.

ثالثاً: كما قلت لوليد حالا: أرجو منك أن تتابعي المرحلة التجريبية الحالية بحثاً عن منهج أكمل به هذه المهمة، كما قلت للدكتور وليد حالا.

أ. نادية حامد

أعجبتني جدا هذه الحلقات الخاصة بشرف صحبة نجيب محفوظ، وماتزعلشي مني يا د. يحيى هي سهلة وسلسلة ومفهومة أكثر من أحلام فترة النقاها، وبلاقي نفسي عندي فضول واهتمام علشان أعرف الأحداث في باقي الحلقات فأدعوك أن تستمر في كتابة هذه الحلقات لآخرها.

د. يحيى:

للأسف، فإن آخرها يأتي بعد ثمانية أشهر من بدايتها، وأنا لا أعرف لماذا توقفت، وقد طالعت عشرتي له "هكذا" أكثر من عشر سنوات، لكنني أعود وحمد الله أنني توقفت، وإلا كنت سأوقف بقية ما تبقى لي من عمر على مواصلة الكتابة فيها، فشيخي كنز زاخر قد يفرغ المداد كله قبل أن تفرغ جعبته.

حوار/بريد الجمعة

أ. السيدة

استاذى الفاضل كيف توافق على كلام د. محمد احمد الرخاوى ان حضرتك العضو الوحيد في حزب الانسان والتطور انا اعتقد حسب قدراتي المتواضعة ان كل من يتواصل معك من خلال القرأه الاستماع او من خلال الموقع هم اعضاء فعالين في هذا الحزب وشكرا

د. يحيى:

أعتقد يا ابنتي أن محمد ابن أخي (مثل أغلب من يقترب مني) يخاف مما يسمونها "ديكتاتوريتي"، أنا اعترفت اني العضو الوحيد في حزب وهمي، فتصور محمد أن هذا إقرار مني بما يتهمونني به، فراح يجمي نفسه من إغارتى وربما تألم أنني لا أصفق له على العمال على البطال، ويكفيني أعضاء في هذا الحزب الافتراضى، كل من هم ليسوا أعضاء رسميين مثلك با ابنتي. وعموما هو عضو رغم أنه.

أ. رامى عادل

لا استطيع ان اتصور موافقتك على سيل الدم والاكراه وواد الخريه! الى ان يتحول المسار، لنا لقاء، ولسوف يكون قريب.

د. يحيى:

أين موافقتى هذه يا جدع انت؟؟!!

أفِقْ يا رامى

يرحمك الله.

د. محمد احمد الرخاوى

يا عمنا دون الدخول في جدل

بديهي ان العرب هم ليسوا المسلمين ولكن نحن نتحدث عن العربية وبها شرف للمسلمين فيها نزل القرآن ويشرف من يتكلم بها انها اللغة التي اختارها الله ليخاطب البشر

العرب ليسوا هم المسلمين ولكن المسلمون يتهافتون لدراسة العربية لكي يعيشوا القرآن برغم إقرارى ان للقرآن لغته الخاصة وحتى وان كان ناطقا بالعربية

فصل الاسلام عن العربية كلغة فيه اجحاف للآئين معا نحن كنا نتحدث عن عوامل تجمعنا نحن العرب او المسلمين وبديهي ان الاسلام وبلغته العربية هو اول ما يجمعنا ويشرفنا اذا كنا جديرين بهذا الشرف

د. يحيى:

لماذا دون الدخول في جدل؟ وهل انت تفعل غير ذلك؟

المهم: الجمع وارد، لكن التاريخ يثبت أمورا تتجاوز أى لصق تعسفى بين اللغة العربية والإسلام.

أرجو أن تقرأ ردى على د. محمد الشرقاوى منذ قليل

أ. رامى عادل

"مقتطف"

د. يحيى: ثم إني أعترف دائما بأن الخطأ هو خطئى شخصيا نتيجة عجزى عن توصيل ما وصلنى، بطريقة جذابة، لكننى أشعر برغم ذلك أنها أمانة واجبة التوصيل، بأية وسيلة ممكنة

رامي: شوف ادايه خيرة الاسراء، بلاش! ادايه بيعبر الغرب والمزيكاتيه (معرفش انهو نوع)، بس هم بيكلموني عن ربنا، اللى اكيد مبعرفوش زيهم، وبيوصفولى السما من جوه، وحاجات خرافيه، كل ده واكثر، ممكن تعرفه بالدخان، واللى بتسموه ذهان، بس الاوصاف الجهنميه، والكلام البسيط جدا جدا مع ربنا فى الشارع وسط البني ادميين، حتى لو مبيردش، مع ان رده بيطيش بالعقل، ولا الضحكه، ضحكة المهرج، اللى فوق فوق، مش ده برضه محتاج لغه وتوصيل وبساطه، ولا بتخاف من البصاين يا عم يحيى؟! انا من راي اعذر لاصدقاء انى مبعرفش احكى عن العفاريت!

د. يحيى:

أنا شخصيا قبلت عذرك

وعلى الباقي قبول الباقي.

يوم إبداعى الشخصى:

حكمة المجانين: تحديث نوفمبر 2009

عن الخرية.. (8 من 10)

د. على سليمان الشمري

كثيرا مايسمى الانسان والتطوّر (إصدار إلكترونى) - يحيى الرخاوى
فهل هو فاقد لاهلية وبالتالي غير جديرا بالخرية؟

عندما نرى تصرفات مجانين العقلاء (مجازاً) نكره الحرية ونكره اليوم الذي تعطى فيه الحرية لناس هكذا

وفي الجانب الآخر الاكثر قتامة عندما نرى الانسان تسلب منه حريته ويساق كما تساق البهائم وتتحول حياة كثيراً من الناس الى سجن كئيب كبير يتحسر على تلك الحرية اللعينة

فما هذه الازدواجية؟ وما هذا التناقض؟

اعتقد بنسبية الاشياء بما فيها الحرية الحرية يستحقها الاحرارالعقلاء الحقيقيون الناضجون الذين يعرفون حدود الحرية

د . يحيى:

المصيبة يا دكتور على أن كل مجموعة تعتبر نفسها أنها الممثل الوحيد لمن هم "الأحرار العقلاء الحقيقيون الناضجون"، وغيرهم، ليسوا كذلك، أي والله، هذه الحرية التي يسوقها الغرب لنا شكلها لذيذ جداً، وهي نوع طيب بلا شك، ووراءها ما وراءها مما نعرف، ومما لا نعرف، أما الحرية "الصناعة الخلية" فهي ليست فقط مضروبة، ولكنها فاسدة مهترئة ومضحكة.

ومع ذلك أرجو أن تقرأ العشر حلقات - عن الحرية- على بعضها لعلنا نتواضع ونحن نتكلم عن شيء لا نعرف أعماقه بما يكفي.

أ . رامى عادل

المقتطف: أما في خطة ممارستها (الحرية) فهي "مطلقة\

رامى: فنحن نمنع احلامنا، اثناء اليقظه، لنعيشها فنمارس حقنا من خلالها اثناء نومنا، ولنزور بقية العالم، فنعود وربما نحن او نلتقي، الي ان تختلط هذه اللحظة باليقظه، فتصير عفريتاً، وليس بالضرورة انها مطلقاً، فللحرية قتلي!

د . يحيى:

ربنا ينجينا، دون أن نتنازل عنها.

المقتطف: لماذا أو هام الحرية، وأنت أحوج ما تكون إلى عبودية واعية متغيرة مختارة.

رامى: تقصد شرف العبوديه؟!

المقتطف: حين تقسم جرعات الحرية لتتناسب مع مساحات الرؤية أولاً بأول، تنتقل بين زهور الاختيار ترشفت رحيقها مختلفاً متجدداً في كل حين.

رامى: الساحر لا يقوم بنفس الخيله مرتين، المجنون حقاً هو الذي يصر على تكرار الخل الفاشل، اما الدواء العصري فيجعلك تصدق انك فعلتها

المقتطف: قليل من القهر المسنول يحول دون رخاوة لدونة هلامية حرية بلا معالم.

رامى: ماشى! يا ايها التنين العجوز

د. يحيى:

ماشى كلامك يا عم رامى (نص نص).

د. محمد الشرقاوى

طيب ايه فايده الخرية لو دخلت الجنة؟ بس ادخلها ومش
عايز الخرية

د. يحيى:

لك ما شئت

ربنا يكتبها لمن يستحق

هو العدل سبحانه وتعالى

د. مروان الجندى

توقفت عند عبارة "يبدو أنه لا توجد حرية في الجنة" وأعجبتني كثيراً، وأرى أنها عبارة صحيحة من وجهة نظري، فكل ما تطلبه تجده فأين صعوبة البحث وتعبه اللذيذ، ولكن الحرية توجد قبل الجنة (ربما) في أن تختار هل تدخلها أم تدخل غيرها.

د. يحيى:

الله أعلم

أ. عبير رجب

"كلما حذقت ممارسة عبوديتك باختيارك ازدادت حرية"

لا أتفق معك في هذه العبارة لأن العبودية هي العبودية سواء باختيارنا أو اجبرنا عليها ومش شايقة فيها أى نوع من الحرية.

د. يحيى:

أكملى يا عبير، وسوف ترين عمق ما أريد توصيله مما لا أستطيع شرحه أكثر. ربما يكفي أن أذكرك أن اختيار العبودية هو خطوة أضمن إلى الحرية، أكثر من أوهام الحرية في سجن العبودية الحقيقي. أسف يبدو أننى صعبتها.

أ. أيمن عبد العزيز

لا أفهم كيف أمارس الحرية داخل نومي

وصلنى فيما وصلنى ولا أعرف إن كان هذا هذا صحيح أم لا، أنه لا توجد حرية في الجنة أو حتى النار وإنما الحرية هي قبل ذلك فيما يؤدي إلى الجنة أو النار.

د. يحيى:

الله أعلم.

أ. رامى عادل

يبدو أنه لا توجد حرية في الجنة؟ ما رأيك؟ لست متأكداً:

خذ عندك، شفت الكلاب، البوبيهات يعني، انا شفتهم بوشوشهم المشعره المشوكه، ويبرطعوا في الجنة، اكيد ده منظر، اللى اتقال انهم شياطين ومتخفين، وانهم مش وش نعمه! شياطين بوليسيه بتتسلل للجنة، تفتكر ليه يا عم يحيى؟! عشان تجربوها ولا يفلفلون ولا يسكنوها؟! ثم اسال الابالسه والمزيكاتيه ايه غيتهم في العذاب! او ليه بيتحدوا الملك، ويسبوه، مش دى حريه؟! ملعون ابو بابا نويل!

د. يحيى:

ألف مرة

بعد أن استوليت على الهدايا التي معه

دراسة في علم السيكوباتولوجي (الكتاب الثاني)

في فقه العلاقات البشرية: حوار، ورؤى

عودة إلى الألعاب النفسية، لتعويض الصمت

د. ماري مراد

أولاً: بالعامية

1) ربنا خلقنا نحب بعض كده من غير أي حاجة، بس اللى بيحصل بقى اننا بقينا بنخاف من بعض بدل ما نحب بعض

2) لأ مش ممكن...!!! أنا عشان أحب لازم أتحب الأول، يبقى بقى لازم افضل طول حياتي مستنية عشان أضمن أن فيه حد بيحبني دايماً

3) ما هو ازاي أحب واحد(ة) وانا عارف إنه (ا) ممكن يسبيني (تسيني) في أي وقت؟!!! بس برضه الحب فيه مخاطرة وفيه خوف - ازاي الواحد يتغلب عليهم

4) طب وانا حاخسر إيه لو حبيت واحد ما يستاهلشي الحب، ما دام مش مستنى منه حاجة...، إنما يعني الواحد لو ممكن يبادل الحب بيكون أفضل وأقوى كتير

5) أحسن حاجة الواحد يحب اللى بيحبه وبس، طب وانا أضمن منين إن اللى محبه يصون الحب ويعاملني بنفس الخنان والاهتمام

6) أنا ما اقدرشى أحب حد ما اعرفوش، مش يمكن يحاول يستغلني ويستغل ضعفي عشان يوصل للى عايزه وبعد كده يتخلص مني؟

7) طيب، إفرض أنا صدقت اللى بتقولوه، وقعت أحب أحب أحب ، وما حدشى حبنى، مش برضه يبقى معنى كده إني ضيعت حياتى بادور على الحب وأفضل برده محتاجة - وكمان لما ييجى اللى يستاهل الحب ده ممكن يكون خالص أو تعب واتحول لخوف

8) الظاهر إني أنا فعلا لو مديت إيدى جوه أى حد حالاقية بيحبنى، بس إيش ضمنى أنه مش بيخدعني؟ إيه اللى ضمنى أنه حقيقى ومش خدعة

9) إحنا مخلوقين نخاف من بعض، ونتخانق مع بعض، والحب بقى ييجى بعدين لما نضمن لبعض، طيب!! يحصل إيه بقى لو ما بقينا بنخاف؟ لو اختفى الخوف؟ لو بقينا كلنا مطمئنين؟

10) أحسن حاجة بلاش نستعمل كلمة حب دى من أصله ما دام احنا مش قادرين نتفق على معناها، أنا أقترح اننا نفضل نستعمل الكلمة دى لأنها أقوى كلمة حتى لو بقينا بنستعملها كتير - المعنى اللى وراها كل واحد بيحدده لنفسه فى ظروفه زى كل المعانى النسبية

ثانياً: بالفصحى

1) لقد خلقنا الله نحب بعضنا البعض تلقائياً، لكن ما يحدث فعلا هو أننا نخاف من أحداً الآخر ونشعر بالتهديد فى أنفسنا

2) لا .. لا .. هذا غير ممكن، أنا لكى أحب، لا بد أن أحب أولاً ، إذن لابد من انتظار الشخص المناسب الذى يجبنى ويستحق حبي حقاً

3) لكن كيف بالله عليك أحب أحداً وأنا أعلم تماماً أنه يمكن أن يتركنى فى أى وقت،!!! لكن أيضاً الحب يحتاج إلى الثقة والمخاطرة - ولكن هذا معناه ألم ومعاناة

4) ليكن..، وماذا سوف أخسره لو أننى أحببت من لا يستأهل حبي، طالما أنا لا أنتظر منه مقابلاً أصلاً، ولكن أيضاً هذا مرهق وقد يؤدي لاستغلال الآخر لي

5) الأفضل أن أحب من يجبنى، وكفى، فمن أين لى أن أضمن أن الذى أحبه لن يستغل هذا الحب ويقدم على استغلالى أو تهديدى وتعريضى للألم

6) أنا لا أستطيع أن أحب أحداً لا أعرفه، ألا يجوز أن يسئ إلى ويستغلنى ويتسبب فى إيلاي؟

7) لنفرض أننى قبلت ما يقال، وجعلت أحب ، وأحب، وأحب، ثم لم يجبنى أنا أحد، ألا يعنى ذلك أنى قد أضعت الوقت والحب هباءً وتحول الأمر إلى استغلال ثم لا أستطيع من الخوف أن أبادل من يجبنى بحب صادق؟

8) يبدو فعلا أننى لو مددت يدي بداخل أى إنسان سوف أكتشف انه يجبنى، ولكن كيف أضمن أن هذا الحب حقيقى ودائم ولن يتغير وسيقبلنى كما أنا وليس فى الصورة التى يتصورها فى خياله الخاص؟

9) لقد خلقنا ونحن نخاف من بعضنا البعض، ونتعارك مع بعضنا البعض، ثم يأتي الحب حين نطمئن لبعضنا البعض، لكن ماذا إذا حدث أن صار الحب في كل مكان ولم نعد نخاف أحداً؟ لو اختفى الخوف؟

10) يبدو أنه من الأفضل ألا نستعمل كلمة "حب" من حيث المبدأ طالما الاختلاف حول معناها هو بهذا الحجم، أنا أقترح الاستمرار في استخدامها لأنها أقوى الكلمات - ولكن احترام أن لكل منا تفسير نسي لها وقد يتغير مع الوقت

د. يحيى:

شكرا لك يا ماري مجد.

يا رب تتاح فرصة لمناقشة كل هذه الجدية في المشاركة.

في فقه العلاقات البشرية: دراسة في علم السيكوباثولوجي (الكتاب الثاني) (45)

لوحات تشكيلية من العلاج النفسي والحياة

شرح على المتن: ديوان أغوار النفس

إعادة تنظيم واستجابات أصدقاء لفرض "الحب"

د. أشرف (يكتب من كندا، بعد أن تفضل وكتب بالعربية الجميلة)

أشرك كثيرا على إجهادك ووقتك وسماك.

د. يحيى:

أنا الذى أشرك على جديتك وتشجيعك ومتابعتك.

د. أشرف

سوف أحاول تلخيص ماكتبته إليكم سابقا باللغة الإنجليزية

جاءت تعليقاتى السابقة في إطار فهمى القاصر وربما المغلوط لفرض المطروح

د. يحيى:

بالله عليك، أين هذا الفهم المغلوط يا رجل؟ إن سؤالاً ذكياً لهو أهم مائة مرة من عشر إجابات حاسمة.

د. أشرف

لقد استقبلت وفهمت فرضك على النحو التالى:

أ- أن هذا الفرض عمومي (Universal) ولا يخص موقفا علاجيا بذاته ولا ثقافة خاصة ولا مجتمع بعينه وإنما كل الناس

د . يحيى:

هو كذلك.

د . أشرف

ب- أن الحب المفترض (المنطقة - المستوى - الكيان) : هو قديم وشديد الغورفي الكيان البشري ولذلك- حسب فهمي- فله تمثيل بيولوجي داخلنا، فهو حقيقة بيولوجية وليس شيئاً هامشياً طارئاً أو مصطنعاً، وهو يمثل جزءاً من الفطرة النقية التي أودعها الله في خلقه جميعاً.

د . يحيى:

بالضبط، وإن كنت أحب أن أضيف أن موضوع الفطرة قد شغلني طول عمري خاصة وأن أغلب استعمالاته تجرى في سياق ديني تقليدي بشكل يجتزله، المهم، ربما كان ذلك دافعاً أن نناقشه في بداية صدور هذه النشرة، (أنظر نشرة 6-11-2007 عن الفطرة والجسد وتضمين الألفاظ)، وقد انتهينا آنذاك إلى محاولة تعريف الفطرة بأنها "حركية لها قوانينها" أكثر منها أصل ثابت: طيب أو غير طيب، نقي أو غير نقي، أي أنها أقرب إلى شفرة برامج التطور لكل نوع من الأحياء بحسبه، وبحسب ما يعد به، وبحسب ما يتوجه إليه، وما يمكن أن يخرج عنه، إلى ما بعده، وحين نصل إلى الإنسان على قمة الهرم الحيوي الذي نعرفه، نجد أن هذا البرنامج الذي يمثل الحركية التي خلقت ما هو إنسان له قانونه الذي مازال ينشطه، وأنه قد حيل بينه وبين مهمته بشكل أو بآخر، وما نفعله - على ما أعتقد- هو محاولة تنشيط هذا القانون بما تستعيد به الفطرة زخم حركيتها، بعد محاولة التعرف عليها، ولو جزئياً، ثم تتكشف لنا بما نحمل أمانته أولاً بأول.

د . أشرف

ج- أنه لما تشوه الكيان البشري عبر السنين بفعل الظروف، وغالبا بفعل الأهل أو الأصدقاء أو العشيرة أو القبيلة أو الإعلام - حديثاً - لم يعد بمقدورنا أن نراه (الخب) لا في أنفسنا ولا في الآخرين وإزدادت صعوبة التواصل وتعمقت العلاقات البشرية تعقيداً شديداً وظهرت الإعاقة حتى المرض الصريح

د . يحيى:

هذا ما عينته تماماً تقريباً، وهو ما أردت توضيحه حالاً في التعقيب السابق مباشرة .

د . أشرف

د- إن العبارة - انت بتحبنى غصين عنك وعن أهلك - الواردة في جلسة العلاج الجمعي التي بدأت فيها ملامح هذا الفرض تتشكل توجز مدى فهمي للموضوع وربما أضيف، وغصين عن أي حد، ليشمل ذلك الإعلام والإنترنت وماشبه ذلك حديثاً.

د. يحيى:

هذه إضافة جيدة تتفق مع بداية اقتراح اللعبة من د. مى حيث كان الاقتراح "وعن اللى يتشدد لك"، وليس وعن "أهلك"، فقط، وأنا الذى أدخلت التعديل خوفاً من أن تسيح منا الأمور، ويبدو أن د. مى كانت تعنى باللى يتشدد لك ما جاء في تعقيبك هنا ليشمل الإعلام والأنترنت وما شابه.

د. أشرف

بناءً على فهمى هذا جاءت معظم تعليقاتى التى أراها الآن شديدة التواضع ولكن هأنذا أشارك وأجتهد:

أ- تساءلت عما إذا كان استعمال كلمة "فرض" سيقودنا إلى سجالات كلامية ومناقشات نظرية وإستحضار أدلة كثيرة ومتعددة تدعم هذا الفرض وأسئلة كثيرة عن حجم العينة ومدى تمثيلها إلخ، والذى رأيت مبدئياً أنه ليس المنهج المناسب لتناول أو رؤية هذه الظاهرة أنا أشعر أن استخدام كلمة خيرة أو كشف قد يكون أكثر تناسبا ودقة عند طرح هذا الموضوع بل ويشير إلى طريقة إختبار وتقييم هذه التجربة فيكون المطروح: "تعالوا نرى سويا مارأيت" بدلا من "تعالوا نتناقش حول ما خيرت"

أنا أعلم أنه ربما يقول قائل إن كلمة فرض تشير بدقة أكثر إلى "احتمالية" المطروح ليس إلا، وبذلك يكون التناول أكثر موضوعية وليكن فهذا ما أثارته الكلمة في حكم خلفيتى وتكويى

د. يحيى:

أوافقك تماما، فما هذه المحاولة الخبراتية المعرفية إلا "تعالوا نرى سويا ما رأيت" بدلا من نتناقش حول ما خيرت "لا فض فوك يا رجل، ولا قُصِف قلمك، لكن استدراكك هو أيضاً صحيح، لأن ما نتناوله ليس إلا فرضاً، وهذا يفتح الباب لاحتماله فشل تحقيقه

هذا وقد ناقشنا تنوعات المنهج في ندوة 2010/1/1 (منذ خمسة أيام)، وأرجو أن تكون متاحة، ولو موجزة على الموقع تقريبا.

د. أشرف

ب - خشيت من أن استعمال "كلمة الحب" هكذا قد يثير لبسا وربما رفضا بما تحتويه الكلمة من معان ودلالات خاصة، وقد تكون في الكلمة مبالغة ولو قليلا في وصف هذا الشيء الرقيق اللطيف الذى يُغلف بداية العلاقات مع الآخر، ولذا آثرت أن أترجم كلمة الحب التى وردت إلى like وليس love ثم تماديت فاقترحت "القبول المبدع" أو "القبول الأساسى"، ولكنى شعرت مؤخرا أنها توحي بالسكون وتفتقر إلى الحيوية والنض، وهما ما تتسم بهما كلمة الحب، فتوقفت، ثم فرحت كثيرا عندما استخدمتم "طاقة التواصل" وسكت متأملا

وللحديث بقية لأكمل ماتبقى من تعليقاتي مشاركتي
تقبل ياسيدى خالص تحياتي وتقديرى
كل عام وأنت مجتهد وبذلك فأنت طيب
لك،
ولنا .
د . يحيى:

ياه يا د . أشرف: كم أنت قريب هكذا، وتبدو أقرب
باللغة العربية التي ثبت من رسالتك هذه أنك تتقنها جدا،
وأیضا تبدو أبعد عن اللغة الإنجليزية لأن التي فضلتها هي
أضعف كثيرا جدا (راجع نشرة 1-1-2010 حوار/بريد الجمعة) .

كنت ومازلت أنبه مكررا إلى أن استعمال الكلمات
الشائعة بالحق والباطل، بالجدية أو بالزيف، هو خطر على
الكلمة وعلى محتواها، خصوصا الكلمات الدينية، والعاطفية،
اكتشف أنني وأنا أرد على الريد، وعلى المناقشات أنني تجنبت
استعمال كلمة "الحب" كثيرا، لكنني أحللت محلها ما هو أصعب،
مثل "برنامج بيولوجى علاقاتى حركى"، وأيضا "محاولة
التواصل الموضوعى"، كل ذلك لأننى وقعت في حيرة مثلك تماما .

لتسمح لى أن أخفظ على بعض رأيك في هذه الفقرة وهو ما
يخص باستعمالك كلمة بداية في جملة "يغلف بداية العلاقات"
وقد تأكد لى موقفك من هذه الكلمة "بداية" من استعمالك
أيضا بعد قليل تعبير القبول المبدئى، وفضلت عليه
استعمالك تعبير "القبول الأساسى"، وإن كان بينى وبينك هو
"القبول المتجدد المستمر الصعب الواعى المضطرد، دون إلزام
بدوام إلا ما يتيح الفرصة لتحمل الصعوبة" .

أرجو فوّت كل هذا لكنى دعنى أدعوك لزيارة الموقع - إن
كان لديك وقت- لتعرف موقف الجنس من هذه القضية، وذلك في
أطروحتي "الغريزة الجنسية من التكاثر إلى التواصل"، وأيضا
دعنى أشير لك إلى أن ما بين البشر، انطلاقا من الجنس، أساسا،
هو الحب بمعنى "إيروس" وهى التعريب الذى اضطرت إليه
اضطارا حين عجزت أن أجد له مقابلا بالعربية، حيرتى إزاء
هذا المصطلح لا تقل عن حرجى في استعمال كلمة "حب" بما قد
يصل إلى المتلقى بغير ما أعنى، وما تعنى أنت أيضا، وإليك
مقتطف مما جاء في نشرة سابقة عن كلمة إيروس

أقرأ الآن كتابا بعنوان **Erotics** وبداخله يستعمل المؤلف
جورج باتاى كلمة **Eroticism** بالتبادل (كأتهما مترادفان)
هذا الكتاب كتبه مؤلفه سنة 1957 بالفرنسية وترجم لأول مرة
إلى الإنجليزية سنة 1962، وأنا أقرأه الآن سنة 2008 ولا أجد
مجرد عنوانه كلمة بالعربية تصلح للترجمة، كشفت على الكلمتين
Erotics & Eroticism ووجدت ألفاظا شديدة البعد عن المعنى
المراد، بل إننى كشفت عن الكلمتين بالإنجليزية (إنجليزي -
إنجليزي) ولم أعتثر على ضالتي، ولم أرجع للفرنسية بعد .

الرجل (المؤلف) يعنى بالكلمة تحديداً "الوعي بالجنس كخبرة داخلية" Inner Sexual Experience ربما بمناسبة اكتساب الإنسان للوعي، وهو بهذا يميزها عن الجنس الحيواني Animal sex الذى يمارسه أغلبنا دون أن يعرف أنه كذلك، فهل هناك كلمة بالعربية تقابل هذا العنوان وهذه الظاهرة؟ (لا أخفى عليك أنا لم أقرأ حتى الآن إلا ستين صفحة من الكتاب) حتى الآن لم أعثر على الكلمة المناسبة، وربما حين أنتهى من قراءته قد أجدها،

هيا نصبر ونواصل حتى نجد الكلمة المناسبة للحب، أو المقابلة لما هو إيروس، ولكن هل يصبرون علينا؟

إن ما توصلت أنت إليه مجرد إبداعى فى تعبير "طاقة التواصل"، يحتاج لإضافة لتؤكد لزوم درجة من الوعي وحركية الجذب، وبالتالي يجدر بنا ألا نتكلم عن فطرة نقية،

أما أن هذا الذى نتكلم عنه (الخب) هو قديم، فهو ليس كذلك، أما أنه شديد الغور، فهو كذلك

أعتقد أن الخب هو البرنامج البيولوجى الذى يستوعب الجنس وغير الجنس ليجعله دافعاً للتواصل بين البشر ليكونوا بشراً، هو برنامج حديث خلقه الإنسان المعاصر الذى يواصل تطوره بصعوبة بالغة، فهو التخليق الأحدث للتواصل انطلاقاً من الجنس الذى لا يعود جنساً فقط، وهذا ما يميز الإنسان، وهو على قمة مراحل تطوره (المفروض يعنى)، ومن هنا جاء احترامى للحزن الجاد الإنسانى المصاحب لصعوبة الوعي النسبى بالعلاقة الموضوعية بين البشر، وهو الدليل عندى على محاولة التواصل الحقيقى، الصعب، والجميل فى آن، (الاسم الآخر للحب).

إذن "هو" فطرى (برنامج بيولوجى حركى) إنسانى أحدث (مصاحب مجزى واع، قادر، مختار، فرحان، صعب) باعتبار أنه يفجر فطرة قوية (وليس فقط ينبع من فطرة نقية)

ويكفى هذا اليوم، ولا تنسنا ياعم أشرف.

عام

أ. حسن سرى

أرى ضرورة قيام عقلانية مفتوحة ديالوجيكية، غير ديالكتيكية. فالديالكتيكا تعطينا الانطباع عن وحدة تنقسم. لكن ما هو يهمنى هو كيف يصبح شيئان اثنين متناقضان واحداً متماسكاً.

د. يحيى:

تفرقتك بين الديالكتيك، والديالوجيك لم تصلني، وما أعرفه هو أن الديالكتيك ليس وحدة تنقسم بل إنه أقرب إلى ما جاء فى نهاية تعليقك كيف يصبح شيئان متناقضان واحداً (ليس بالضرورة متماسكاً جداً)

ثم هل تسمح لي بالتحفظ على كلمة عقلانية، ولتكن معرفية حركية.

ما رأيك؟

التدريب عن بعد

د. أماني

Comment.....: he is 25 year austrian male came with his uncle to psychiatry clinic.. past history of depression , psychotic features and agression he was on citalopram 20 am + quetiapine 150 mg /day , patients father is muslim, he is in itali (he is originally palastinian) and his mother is in austria she is christian , they r divorced.. his uncle asked me to advice him to start praying and reading quraan ,i answered him that i still didnt build a good relation with him to talk about his direction.. my patient currently is not following any religions.. my question is : how to approach the religious issue during psychotherapy with such a case?

الترجمة: (د. عماد شكرى)

هو شاب نمساوى عمره 25 عام، جاء بصحبة عمه لعيادة نفسية، لديه تاريخ سابق لاكتئاب، أعراض ذهانية وعنف.

كان على العقاقير الآتية:

سيتالوبرام 20مج + كواتيابين 150مج يوميا

والد المريض مسلم ايطالى اصله فلسطينى وأمه فى النمسا وهى مسيحية، هما مطلقين،

طلب منى عمه أن أقدم له النصيحة كى يبدأ الصلاة وقراءة القرآن، أجبته أنى لم أقيم معه علاقة جيدة تسمح لى أن أتكلم فى هذا الاتجاه، مريضى حالياً لا يتبع أى ديانة

سؤالى هو: كيف اتناول مسألة الدين خلال جلسات العلاج النفسى مع حالة كهذه؟؟

د. يحيى:

عزيزتى د. أماني

نشرت تساؤلك الهام فى البريد اليوم تقديراً واحتراماً لموضوعه، ولسؤالك تحديداً "كيف أتناول مسألة الدين خلال جلسات العلاج النفسى" وقد جاء بعض ذلك فى كثير مما نشرناه فى باب "التدريب عن بعد"، وإنى إذ أشكرك لثقتك، أرجو أن يكون زميلى الذى ترجمه قد وفق فى ذلك، وتحفظاً نشرت النص بالانجليزية،

هذا، وسوف أحاول أن أرد عليك في يوم "التدريب عن بعد" وهو يوم الثلاثاء تحت العنوان الفرعي "استشارات مهنية"، لأن ما جاء في رسالتك هي إشكالية مهمة،

فقط أرجو أن ترسلي لنا أين تعملين؟ وهل أنت مسلمة أم ماذا؟

وكيف أن هذا الشاب حتى سن 25 لا يتبع أية ديانة، هل معنى ذلك أنه لم يستقر على رأى بعد، أو أنه أنكر كل ما يتعلق بذلك، أو أنه فضل أن يعتبر أن هذا أمر لا يقدم ولا يؤخر فهو لا يعنيه كما يفعل الكثيرون في بلد أمه، ولهم وجهة نظرهم، وهل الترجمة نجحت أن تتصور أن his uncle هو عمه، أم أنه خاله (كما تصور زميلي المترجم وصححته) وهل هذه الاستشارة تمت في النمسا حيث تصورت أنك تعملين هناك، أم في بلد عربي مسلم؟

لا يمكن الرد، مع أن الموضوع شديد الأهمية ، إلا بعد معرفة كل ذلك، أو بعض ذلك، برجاء أن ترسلي لنا ما تيسر فالموضوع هام، وعام، وشكراً.

الندوة العلمية

من استطلاع الرأى إلى كشف مستويات الوعي

(هذا بعض عنوان نشرة (2009-12-23)، لكنه أيضا عنوان ندوة 2010/1/1)

أ. يوسف عزب

أحب اولاً ان أذكر ان موضوع هذه الندوة كان صعب وثقيل على ذهني لدرجة تصورت اني مش فاهم حاجة نتيجة للصعوبة الحقيقية فارجو العذرة على احتمالية ان تكون الأسئلة تنم عن صعوبة الفهم

د. يحيى:

من حقك

أ. يوسف عزب

اعتقد ان صلاحية منهج ما للبحث، مثل طرق استطلاعات الرأى التي عرضتموها لا يمكن النظر اليها بشكل مطلق والحكم عليها انها تكشف من الوعي مايقرب من 15%

د. يحيى:

الذى طرح في الندوة ليس "أنها تكشف من الوعي 15%"، وإنما هو: أننا نجيب على مثل هذه الاستطلاعات بدرجة من الوعي لا تزيد (غالباً) عن هذه النسبة من جماع الوعي البشرى المعرفي، وبألفاظ أخرى: إن مستوى ما يسمى "تفكير"

وهو ما يجيب ربه على هذه الاستجابات أو الاستفتاءات بـ "نعم" أو "لا" لا يمثل ما "هو أنا" معرفيا إلا بمقدار 15% تقريبا، أى أنه لا يمثل من حركية المعرفة سوى هذه العلانية الشعورية، أما باقى عملية المعرفة التى تكشف عنها المناهج الأخرى فهى تمثل الغالبية الباقية، وهذا ما يؤكد ما استقر عليه العلم مؤخرا من: "إن أغلب التفكير - وفعلنة المعلومات- تجرى لاشعوريا على مستويات متعددة".

أ. يوسف عزب

فهناك من الآراء التى كونها الشخص فى حياته على مدى عمره وقد أصبحت يقينا داخليا مفعلنا داخله بحيث لو سئل فيها لأجاب بنعم ولا

د. يحيى:

هذا صحيح من حيث المبدأ، إلا أنه لا يجيب عنها يقينا إلا بهذا الجزء الأعلى الأظهر أيضا، ثم إنه لا توجد آراء يقينية معرفية يجاب عنها بـ "نعم أو لا" بهذه البساطة، إلا ما يتعلق بالقانون المكتوب، أو بالدين الرسمى، أعنى مظهر الدين اللفظى، أو ما يتعلق أيضا بالأيدولوجيا الحامدة، التى يعتبر الدين الرسمى اليقيني أحد صورها، كل ذلك يقع فى منطقة سيطرة هذه النسبة الظاهرة على حركية المعرفة لدرجة إنكارها مادونها، ربما

لهذا حين " قَالَتْ الْأَعْرَابُ آمَنَّا...".، قالتها على مستوى "نعم" "لا"، وحين وصلهم التنبيه أن هذا لا يكفى إلا لإعلان أنهم "نعم" مسلمون قولا، أما قولهم "آمنا"، فهو لا يكون صحيحا إلا بباقى طبقات الوعى كلها التى يشار إليها هنا بالباقى "يدخل الإيمان فى قلوبهم".

أ. يوسف عزب

أما عن الفروق المجتمعية، فهل تعتقد ان هذه المناهج التى ذكرتموها انها تكشف 15% من الوعى، هل تكشف نفس المساحة من الوعى فى مجتمع يتسم ببعض النضج والصدق بالذات واحترام النفس عن مجتمع نقيض ذلك؟ على سبيل المثال انا مهتم شوية بالثقافة الاجنبية واتباع وانا اشاهد شخصين يتحدثنا سويا سواء رجل وامرأة او رجلين شباب او شيوخ عن اى موضوع مثل الحب أو مثل الجنس أو السياسة أو الرغبة فى فعل شيء، أو نية فعل شى كل هذه الموضوعات ارى ان الرأى يقال فيها - فيما بينهم- بمنتهى البساطة والسلاسة وبدون احساس من الناطق به بانه يقول أمرا عظيما بل تكاد تكون هى حياته التى يتحدث عنها كما يتحدث عن الطعام والشراب، والاعرب من ذلك والمذهل انى أجد المستمع له يصدقه تصديقا فوريا، وأنه بدأ يتعامل معه على الاساس الجديد الذى تحدث به المتكلم عن نفسه، فى حين أنك لورأيت اثنين من مجتمعنا يتحدثون فى نفس هذه الموضوعات ستأكد بنفسك من حجم الكذب، وسوف تقوم سيادتك بضربهم باخذاء فمن يقوله ينساه بعد دقائق ومن صدقه ينساه بعد دقائق، هذا الفارق الجوهرى بين المجتمعات الا يختلف معه منهج أستطلاع الرأى فيها

د. يحيى:

طبعاً يختلف من حيث الصدق والكذب، من حيث البساطة والصراحة مقابل الإهمال والتقريب والـ "أى كلام"، لكنه لا يوجد خلاف إطلاقاً من حيث أن ما يخرج من كلا الفريقين من خلال هذا التفكير الملفظ المعلن، هو بالية التفكير العقلي الظاهر فحسب، وليس بكلية القدرات المعرفية من جماع معظم طبقات الوعي، وبالتالي فإن الإجابة "بنعم" أو "لا" تظل تمثل هذا الجزء من قدراتنا سواء، كانت بسيطة صادقة تحمل معناها، أو غائمة كاذبة مهزوزة كما ذكرت

خذ أمثلة، لعل الأمور تتضح:

خواجة (1): هل أنت مسلم

خواجة (2): "لا" أنا ملحد

خواجة (1): شكراً، لم أكن أعرف

خواجة (2): وأنت؟

خواجة (1): "نعم" أنا مسلم

وهكذا

هل لاحظت سهولة استخدام "نعم"، "لا" والصدق في كلِّ

أنظر لما يقابل ذلك بين اثنين من عندنا (ناهيك عن من هم أقل منا)

بلدياتنا (1): هل أنت مسلم؟

بلدياتنا (2): "نعم"، طبعاً مائة في المائة، لماذا هذا السؤال السخيف

بلدياتنا (1): أصل اسمك وائل رياض سعيد، هل "زعلت" مني

بلدياتنا (2): "لا" أبداً

إن ما أوقفك عليه هو أن هناك فرق بين الثقافات طبعاً، لكن تظل "نعم" & "لا" في الحالين لا تمثلان إلا هذا الجزء الظاهر من التفكير المعلن، أما الباقي، الأكثر غوراً وأهمية، فهو ما نحاول تنشيطه بالمنهج الأخرى، وخذ المثال التكميلي التالي بمنهج اللعبة (مثلاً):

.....

أكمل يا حضرة الخواجه ما يلي:

خواجة (2): أنا ملحد لأنني لا أهتم إلا بما أعرف بالمنطق الواضح والعقل السليم، ولكن يبدو (أكمل من فضلك)

خواجة (1): وأنا مسلم، هكذا ولدت، إلا أني (أكمل من فضلك)

المثال المقابل عندنا:

بلدياتنا (2): أنا مسلم طبعاً والحمد لله إنى أتولدت كده، بس لو كانوا خيرونى يعنى يمكن... (اكمل من فضلك)

بلدياتنا (1): أنا افتكرت إنك مش مسلم من اسمك، قلت أحسن... إنما برضه... (اكمل من فضلك)

يكفى هذا هكذا، وإن طلبتم زدنًا،

فقط أرجوك أن تلاحظ أن الفروق الثقافية كادت تقل في نموذج كشف الوعى بالألعاب عندها في نموذج "نعم" "لا"

أ. يوسف عزب

ما رأى حضرتك الشخصى في قدر هذه المناهج مستقبلاً على تطوير نفسها بحيث تصبح قادرة على كشف مساحة أكبر من الوعى

د. يحيى:

أظن أن هذه المناهج (غير "نعم" "لا"، و"الاجابات المتعددة") هي مناهج فنية وليست علمية، أو هي مناهج غائية وليست انتخابية، أو هي مناهج امبريقية وليست نظرية، أو هي مناهج إبداعية وليست تقريرية.

وبما أن العلاج النفسى هو في رأى "مهنة فنية نقدية"، فهي مناهج تصلح له، أما المجالات الأخرى مثل القانون: فهي لا تصلح إطلاقاً إلا في التمهيد لتكوين "عقيدة القاضى"، وربما عقيدة المحكمين قبيل الحكم، أما عند النطق بالحكم فليس أمامهم إلا "مذنب" أو "غير مذنب" أى نعم ==> لا.

أ. يوسف عزب

ترى سيادتكم ايهما افضل: هل المساهمة الواعية في تطوير هذه المناهج بما هي وهى المناهج التى تتعامل مع المنطق الظاهر؟ أم ترون أفضلية منهج بديل يتعامل مع المنطق غير الظاهر وايهما ابقى؟

د. يحيى:

يا يوسف، يا يوسف، لكل مقام مقال، ولكل مجال منهجه،

هذه القضية مثل قضية الديمقراطية، فهي أحسن الأسوأ لاختيار من يمثلنا مرحلياً بهذه الـ 15% من وعينا، ولكن لا ينبغي أن نستسلم لها ونقول أنها الأحسن ونسكت مقرين ببلاهة أن "الديمقراطية هي الحل"، على طول الخط، ولا على مدى الزمن، فأحسن الأحسن (وليس أحسن الأسوأ)، هو في علم الغيب لكنه قادم بفضل إصرار البشر على استمرار الإبداع حتى لا يظل اختيارنا بين درجات الأسوأ فقط.

أ. يوسف عزب

ونحن مازلنا في امثلة سيادتكم عن استطلاعات الرأى العادية كما جرت في الندوة، وعن طريق اللعبة المختلفة، والأساليب المتنوعة:

وأنا أرى ان المثل الذى قمنا بفعله وهو جمع عدة قيم مع بعضها وإعطائها معنى أو اسما واحدا تساويه، قد فعلت بي الافاعيل اكثر من اللعبة وقد هزتى حقيقة اكثر من اللعبة، وهى تتعامل مع العقل الظاهر والمنطق الظاهر أكثر من تعاملها مع غيره واعتقد انه تكنيك يؤتى ثماره بدرجة عالية ويقوم بالتعتة ويجوز قبولا عند الأغلبية ورأى ان يتبع هذا التكنيك مع الحاضرين أفضل

د. يحيى:

يا خير يا يوسف، تحذرننا من الغموض ونحن نستعمل منهج الألعاب، ثم تفرح بمنهج أصعب ، ويصلك على أنه يتعامل مع العقل الظاهر، مع أنه حين خطر لى كنت أبحث عن وسيلة لتخليق لغة تصل بين هذا العقل الظاهر وما هو جاهز تحته من معنويات وعى بشكل ما، بمحاولة تحريك الألفاظ ليولدوا لنا جديدا.

ولكن دعنا نوجز الفكرة حتى يشاركنا القارئ الذى لم يحضر الندوة، الفكرة هي:

- قمنا بتوزيع أوراق على المشاركين فى الندوة فيها عواطف ومشاعر وصفات ممتزجة ، بينها "+"، تصورنا أنها يمكن أن تمتزج ببعضها، فنتعلم من ذلك تجنب اختزال عواطفنا فى لفظ واحد شائع (مثل الحب) (راجع مناقشتنا مع د. أشرف)

وقد بدأت الفكرة حين رددت على حالة د. أميمة بأن مريضتها تمارس مزجا من الطفولة والجنس والجسارة (نشرة 2-11-2008 استشارات مهنية بعنوان جاذبية غير مفهومة) فجاءتني تعليقات دهشة وإعجاب، فقلت أكرر التجربة بتصانيف موازية،

وإلى القراء بعض الأمثلة الأخرى لمن يريد أن يشارك. (وقد نعود لمناقشة هذه النتائج فى نشرة منفصلة: ربما)

بيانات المشارك:

الأسم (الحقيقى أو البديل): ----- السن: ----
الحالة الاجتماعية: --- المهنة: (نفسى - غير نفسى)

الأمثلة:

- (1) غضب + رؤية + تصميم <=== --- (ضع كلمة إلى ثلاثة فقط)
- (2) رغبة + قهر + تأثيم <=== ---- (ضع كلمة إلى ثلاثة فقط)
- (3) طفولة + جنس + جسارة = (ضع كلمة إلى ثلاثة فقط)
- (4) رقة + كبت + غضب = (ضع كلمة إلى ثلاثة فقط)

وقد ننشر الباقي مادامت الحكاية أعجبتك يا يوسف هكذا، وليشاركنا الأصدقاء.

وعلى من يريد أن يشارك أن يملأ البيانات السابقة مع تسميه نفسه بالأسم الذي يختاره .

أ . يوسف عزب

وأخيراً: ابداعة امس عن حكمة المجانين شديدة الوجد وربنا يستر علينا

د . يحيى:

الشئ لزوم الشئ يا يوسف

(ملحوظة شكلية: هل صدقت هكذا أن تعقيبك وصل حين أرسلته إلى الموقع بالطريقة الصحيحة)

ملحق البريد:

طلب من أ.د. مصطفى السعدني إلى أ.د. جمال التركي

أخي الأستاذ الدكتور جمال التركي

أ.د. مصطفى السعدني

بعد السلام عليكم

من فضلك، محتاج حلقات: الإشراف على العلاج النفسي وكذلك: استشارات مهنية، وذلك للاستفادة الشخصية. لأستاذنا الدكتور يحيى الرخاوي

تقبل خالص امتناني وتقديري وشكري

د . يحيى:

عزيزي أ.د. مصطفى

وعليكم السلام

يمكنك الحصول على كل ما طلبت من موقعي مباشرة، بأن تفتح الموقع، وتنقر على كلمة أرشيف، وتبحث عن ما تريد، وهذا نفعي الابن النبيل أ.د. جمال التركي، الذي أشفق عليه من مهامه المتزايدة، أكثر كثيراً مرة مما يشفق هو على.

وإليك بعض الروابط كأثلة:

• نشرة : 22-12-2009 التدريب عن بعد: (71) الإشراف على العلاج النفسي: المبتدئ، والعلاج النفسي، والتأهيل الداعم، والمتابعة

• نشرة : 14-4-2009 حالات وأحوال: الفهد الأعرج يتلقى عرضاً بالحب!!! فينقش رافضاً

• نشرة : 27-7-2008 استشارات مهنية (7) أعراض الرأس في الفصامي، والعين الداخلية

• نشرة : 2-12-2007 عن الفصام (4): تشخيص الفصام دون تحديد ماهيته!!